

## تعريف عام بالمديرية

تعود بدايات عمل الدفاع المدني في المملكة الأردنية الهاشمية إلى عهد الإمارة حيث كانت أعماله تنفذ آنذاك من قبل فرق مدنية محدودة العدد والمهام وتعمل ضمن كادر البلدية .

في عام ١٩٤٨م وما بعد هذه الحقبة ونتيجة لتوالي الأحداث وعدم استقرار المنطقة فقد برزت الحاجة إلى ضرورة إيجاد جهة تعنى بحماية المدنيين من ويلات الحروب , وبالإستناد إلى المادة(١٨) من نظام الدفاع رقم (٢) لسنة ١٩٣٩ صدر عن رئيس الوزراء أمر الدفاع رقم (٣) لسنة ١٩٥٣(١) وخوّل أمر الدفاع هذا وزير الدفاع صلاحية تأليف هيئة للدفاع المدني في المملكة الأردنية الهاشمية بغية تنفيذ غايات الدفاع المدني ووضع الأحكام اللازمة لتنفيذ هذه الغايات التي حددت بما يلي :-

- (١) المحافظة على الأرواح باتباع طرق الوقاية .
- (٢) المحافظة على الممتلكات .
- (٣) بذل المساعدات للأهلين المتضررين من جراء الغارات وإرشادهم إلى كيفية اجتناب الضرر .

وفي عام ١٩٥٤م صدر عن وزير الدفاع أمر الدفاع رقم(١) لسنة ١٩٥٤(١) وتضمن هذا الأمر تأليف لجان دفاع مدني في العاصمة والألوية والأقضية والنواحي تتولى مهام الدفاع المدني، وفي عام ١٩٥٥م صدر أمر الدفاع رقم (١) لسنة ١٩٥٥(٢) والذي تضمن تعديل تشكيل لجان الدفاع المدني .

وعلى أثر العدوان الثلاثي على مصر عام ١٩٥٦م وانطلاقاً من إيمان جلالة المغفور له بإذن الله تعالى القائد الباني الملك الحسين بن طلال طيب الله ثراه من أن الإنسان أغلى ما نملك في هذا البلد الصامد، جاءت التوجيهات الملكية السامية بإنشاء جهاز دفاع مدني وبناء على ذلك صدر قانون الدفاع المدني رقم (١٢) لسنة ١٩٥٩(٣) الذي حل محل قانون الدفاع المدني المؤقت رقم (٣٥) لسنة ١٩٥٦(٤) و بقي الدفاع المدني جزءاً من تنظيم الأمن العام إلى أن انفصل عنه من الناحية الإدارية عام ١٩٧٠م ، وفي عام ١٩٧٨م انفصلت دائرة الدفاع المدني عن مديرية الأمن العام مالياً وأصبحت لها موازنتها الخاصة بها.

ولمواكبة التطورات التي شهدتها المملكة الأردنية الهاشمية في التسعينات من القرن العشرين بما فيها من تطور وازدهار فقد صدر قانون الدفاع المدني رقم (١٨) لسنة ١٩٩٩(٥) ليحل محل قانون الدفاع المدني رقم (١٢) لسنة ١٩٥٩ .

لقد حققت المديرية العامة للدفاع المدني بعد صدور قانون الدفاع المدني رقم (١٨) لسنة ١٩٩٩ نقلة نوعية في شتى مجالات العمل وكانت قفزات هائلة بخطوات مدروسة مستمدة من الرعاية الموصولة التي تشرف هذا الجهاز الإنساني النبيل وحظي بها من القيادة الهاشمية المظفرة، حيث ارتفع مستوى تأهيل المرتبات إلى حد أصبح معه القيام بالواجبات وبخاصة في معالجة الحوادث يتم بكفاءة وإتقان، كما تم التوسع الأفقي من خلال افتتاح مراكز جديدة للدفاع المدني وأدخلت للخدمة آليات ومعدات وأجهزة حديثة ذات تقنية عالية ومتطورة وتم تحديث وتطوير الأنظمة والقوانين والخطط إلى جانب سلسلة واسعة متشعبة من التحديثات في علوم وتقنيات الدفاع المدني .